



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Ali Abd Al-Redha

Prof. Dr. Adnan Mard  
JabrWasit University /  
College of Education  
for Human SciencesEmail:  
[aduhasen83@gmail.com](mailto:aduhasen83@gmail.com)**Keywords:****Psychological courage****Article info****Article history:**

Received 15.Oct.2022

Accepted 17.Dev.2022

Published 1.Feb.2023

**Psychological courage among middle school teachers****A B S T R A C T**

The current research aims to identify:

- 1.The degree of psychological courage among middle school teachers.
- 2.Significance of differences according to the variable of sex and specialization.

To achieve the objectives of the research, the researcher built a measure of psychological courage based on the theory of the scientist (Daniel Putman, 2004). The current research community was determined by middle school teachers in the Wasit Governorate Center (Kut city) for the academic year 2019/2020. A random sample of proportional distribution was selected. The number of teachers reached (400) teachers and schools, as well as the researcher extracted the psychometric properties of the scale, and the researcher also used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to analyze the data, and the results of the current research showed (that middle school teachers have a high level of psychological courage, as the results indicated He found statistically significant differences attributable to the heterosexual in favor of males, and specialization in favor of the scientific, and in light of the findings of the researcher, a set of recommendations and proposals were developed.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

**DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol50.Iss1.3447>**

## الشجاعة النفسية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

الباحث: علي عبدالرضا عليوي<sup>1</sup> أ.د. عدنان ماردي جبر

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

## مستخلص البحث :

يستهدف البحث الحالي الى التعرف على :

1. درجة الشجاعة النفسية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية .
2. دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والتخصص .

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس للشجاعة النفسية بالاعتماد على نظرية العالم (دانيل بوتمان ، 2004) ، وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي المرحلة الاعدادية في مركز محافظة واسط ( مدينة الكوت ) للعام الدراسي 2019 / 2020 ، فقد تم اختيار عينة عشوائية ذات التوزيع المتناسب بلغ عددها (400) مدرس ومدرسة ، وكذلك استخرج الباحثان الخصائص السيكومترية للمقياس، وكذلك استعان الباحثان بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) في تحليل البيانات ، وقد اظهرت نتائج البحث الحالي ( ان مدرسي المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى عالٍ من شجاعة نفسية، كما أشارت النتائج الى وجد فروق دالة احصائياً تعزى لمتغيري الجنس لصالح الذكور ، والتخصص لصالح العلمي، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات .

**الكلمات المفتاحية :** الشجاعة النفسية .

## أولاً : مشكلة البحث :

نحن نعيش اليوم أمام تحدٍّ صعب وخطير، التحدي الذي جوبه به المجتمع العراقي غير المسبوق وخصوصاً بعد انفتاحه أمام العديد من الثقافات التي أخذت تنافس ثقافته وتهدد عاداته وقيمه، لكونها أصبحت ملهمة لجيل كامل، فضلاً عن دخولها الأسرة التربوية وما آلت به من تغيير في تفكيرهم وتوجهاتهم النفسية، فتحوّلت مهنة التدريس في المدارس إزاء هذا الانفتاح إلى مهنة ضاغطة، فقد توسع الدور التربوي والتعليمي للمدرس فلم يعد يقتصر عمله على توصيل المعلومة وقياس مدى حفظ الطالب لها وإنما توسع دوره ليشمل تحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية الطالب، وإكسابه الخبرة والمعرفة، وتنمية الاتجاهات الايجابية لديه، بالمقابل افتقر المدارس إلى كل مقومات التطور التي تساعد على النهوض بواقع التعليم بالبلد الامر الذي خلف فجوة بين الواقع ومستوى الطموح لدى مجتمع المدرسين، إنَّ هذا الواقع المرير الذي يعيشه مجتمع المدرسين في العراق سبَّب لهم الكثير من المشكلات، اهمها اليأس والانهازم النفسي والتي هي أشد قسوة من الانهازم العسكري (أحمد، 2012 : 285 )، فإحساس المدرسين باليأس واستسلامهم إزاء الاهمال والتقصير بالعملية التعليمية لا يعني انهم لا يمتلكون الشجاعة النفسية لمواجهة ذلك الاهمال والتقصير، وإنما انهيار وتصدُّع المنظومة الخلقية التي تستند اليها الشجاعة النفسية، فالشجاعة النفسية قيمة تربوية قد تسمو لتصبح من الفضائل المتأصلة بالروح والقيم النفسية والاجتماعية والدينية فعلى الرغم من انهم يعرفون الافعال الصحيحة إلا انهم لا يعملون بها بسبب القيود التي تفرض عليهم داخل المؤسسة التربوية والتعليمية .

1 - بحث مستل من رسالة (الشجاعة النفسية وعلاقتها بالذكاء المتبلور والانتباه الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية)

ان افتقار المدرس لسمة الشجاعة النفسية هذا يعني افتقاره لكثير من السمات التي تساعد على نجاح العملية التربوية وتحقيق الاهداف المنشودة، فقد ذكر هادي ( 2017 ) في دراسته أنّ للشجاعة النفسية مجموعة من المعايير التي تحدد السلوك الشجاع اهمها؛ (القدرة العقلية، الايثار، التحمل والصبر، فاعلية الذات) (هادي، 2017 : 21) وان هذه المعايير كفيلة في انجاح العملية التعليمية وان النيل منها هدم العملية التعليمية برمتها .

ويرى الباحثان عن طريق عمله في المؤسسة التعليمية أنّ الدورات التي تجرى في قسم الاعداد والتدريب للكوادر التدريسية تنقصر إلى برامج الدعم النفسي التي تُعدّ مهمة للمدرسين، إذ تؤكد الدراسات على أنّ الأفراد الذين شاركوا في برامج الدعم النفسي عن طريق المؤسسات التعليمية والتي تخللها اتخاذ قرارات شجاعة وبشكل متكرر كانوا اكثر قدرة على اتخاذ القرارات الشجاعة (العتبي، 1996 : 33) .

فهناك الكثير من المواقف التربوية التي تحتاج إلى قرارات شجاعة من قبل المدرس دون خوف أو وجل من عواقبها، فقد حدد الذهبي (2017) مجموعة من المواقف التي تُعدّ احد المشكلات التي تعاني منها العملية التربوية هي عدم قدرة الكثير من المدرسين على توظيف تقنيات التربية الحديثة في التدريس خوفاً من الفشل في أدائه مما انعكس سلباً على سير العملية التربوية، وكذلك عدم قدرة بعض المدرسين على التقرب من الطلبة وضعف مهارات الاتصال لديهم ما يبعدهم عنهم وعن مشكلاتهم، فيضعون حاجزاً بينهم وبين تلاميذهم، ومن ثم يفقدون المقبولية لدى هؤلاء التلاميذ (الذهبي، 2017 : 17) .

فأن شعور المدرس بالخوف والتردد الناتج من الوضع الراهن في المدارس كالتدخلات الخارجية التي تحد من حرية المدرس في المدرسة وتحجم دوره وخصوصاً عند محاسبة طلابه إزاء تقصيرهم في الواجبات فقد يتعرض للأذى من أولياء الأمور فقد ذكر Repenshek (2009) "أن بعض الأفراد يعيشون حياة مشلولة بسبب خوفهم فإن ذلك يؤدي إلى فشلهم في أداء العمل الأساسي المناط بهم ( Repenshek , 2009: 55 )، لذلك كان لا بدّ للمدرس ان يتوفر له المساحة الكافية والحرية التامة لأداء واجبه التربوي على اكمل وجه؛ لأنّ الواجب الملحق على عاتقه كبير يتوقف عليه كيان الأمة ومستقبلها فهو الشخص الوحيد الذي يبث أحسن القيم والمبادئ في مجتمعه ( رمضان وآخرون، 1984 : 157 ) .

كما بيّنت دراسة شيفر (1991) أنّ هناك علاقة قوية بين الشجاعة النفسية و طبيعة الوضع الاجتماعي الذي يعيشه الفرد من قبيل نمط العلاقات الاجتماعية التي يكونها ابتداءً من الاسرة إلى المجتمع الخارجي، فقد تكون مخاوف الفرد الخفية سبباً في انعزاله عن المجتمع ( shewfer , 1991 : 114 ) .

#### ثانياً : أهمية البحث :

ذكر (كيتيفين) (2001) إلى ان الشجاعة النفسية من المفاهيم المهمة التي ينبغي التركيز عليها في الدراسات والأبحاث، وزيادة البرامج التنموية التي تساعد على تعزيز فهم الأفراد بالعوامل النفسية التي تؤثر في تشكيل الشجاعة النفسية ( Ketefian , 2001: 44 ) .

كما أشار العالم بوتمان ( Putman , 2004 ) إلى ان الشجاعة النفسية تعني ايجاد قوة لمواجهة العادات السيئة التي تشكلت بفعل التبرير الذاتي الخاطئ ( Putman,2004:11) .

وصف (لوبيز وآخرون) الشجاعة النفسية بأنها القوة التي تواجه المخاوف من رفض المجتمع ( Lopez et al , 2003: 187 )، لذلك فإنّ النظرة المتدنية لمهنة التعليم من قبل بعضهم تُعدّ مصدراً من مصادر الضغط النفسي على المدرس فقد لا يلقى الدعم الكافي من إذ التشجيع وتثمين الجهود، فضلاً عن الراتب الشهري المتدني، وبذات الوقت هو مطالب بالقيام بكثير من المهمات التي يصعب تحقيقها في ظل الامكانيات المتوفرة، وبالتالي اصبحت مهنة ضاغطة بالنسبة للمدرس)

Boyle et al , 1995: 65 )، على الرغم من الضغوط التي يواجهها المدرسون في عملهم والتي تؤدي في أغلب الأحيان إلى التوتر والاحترق النفسي، إلا أنهم قادرين على مواجهتها بمشاعر إيجابية وهذه المشاعر هي نتيجة لما يمتلكونه من تقبل لمهنتهم وحرصهم على تقديم الأفضل للمجتمع، لذلك تجدهم يقابلون التوتر بالعمل بشجاعة وصبر وتحدي للظروف الضاغطة (يونس، 2018 : 149 ) .

لذا تكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي :

1. يُعدّ متغير الشجاعة النفسية من المتغيرات التي نادى بها علم النفس الإيجابي كونها تظهر الجوانب الإيجابية في الشخصية الإنسانيّة الأمر الذي يحسن الصحة النفسية .

2. طبيعة الفئة المستهدفة في البحث وهم مدرسو المرحلة الإعدادية .

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. درجة الشجاعة النفسية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية .

2. دلالة الفرق تبعاً لمتغير الجنس والتخصص .

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بمدرسي المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (2019 - 2020)، ولكلا الجنسين (ذكور، أنثى)،

والتخصصين (علمي، إنساني) .

خامساً : تحديد المصطلحات :

عرف الشجاعة النفسية (Psychological courage) كلٌّ من :

1. اوبيرني وآخرون ( O'Byrne et al , 2000 )

هي قرار نفسي يصدر عن الفرد بعد التأمل بالموقف الخطر، وتحديد السلوكيات المناسبة والتي قد يكون فيها مخاطرة

على الفرد ألا ان مصلحة الفرد و الآخرين دفعته للقيام بهذا السلوك ( O'Byrne et al , 2000: 6 ) .

2. بوتمان ( Putman 2004 )

هي قوة داخلية تعمل على مواجهة المخاوف الذاتية الناتجة عن عدم الاستقرار والاتزان النفسي والقلق غير العقلاني،

وقد تتمثل بتجنب خداع الذات والاعتراف بالخطأ، والتفكير بموضوعية والاعتراف بمحدودية القدرات، وممارسة الدور

الاجتماعي بما يحقق تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ( Putman , 2004 , 2-3 )

**التعريف النظري Theoretical definition :**

عن طريق عرض التعريفات السابقة اعتمد الباحثان تعريف ( بوتمان، 2004) في بناء اداة لقياس متغير الشجاعة

النفسية، واعتماد نظريته في تفسير النتائج .

**التعريف الاجرائي Procedural definition :**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته على فقرات مقياس الشجاعة النفسية المستعمل في

البحث الحالي .

## الفصل الثاني

### الأطار النظري

#### مفهوم الشجاعة النفسية :

تعد فضيلة الشجاعة النفسية من الفضائل التي ما ان تحلى بها الشخص كان في مأمن من الصراعات النفسية الداخلية التي تهدد الكيان النفسي للفرد واستقراره العاطفي .

فقد ذكر كورلي ( Corly , 2002 ) ان فقدان الشجاعة النفسية يؤدي إلى ألم نفسي يظهر على شكل بعدين، بعد نفسي، وبعد تفاعلي . فعند التعرض إلى صراعات شخصية تنشئ عند الفرد حالة من الشعور بالإحباط والقلق، والتي تؤدي بالنظر إلى الذات نظرة دونية مما يترتب عليها سلوكيات تترجم بعدم الرضا الوظيفي، وعدم الرضا عن الحياة والاستمتاع بها وقد يتحول إلى سلك سلوك عدواني اتجاه الآخري ( Corly , 2002 : 207 ) .

كما ذكر بوتمان (Putman ,1997) ان الشجاعة النفسية تعمل على مواجهة الخوف من فقدان الاستقرار النفسي ، إذ يمارس الفرد يومياً العديد من السلوكيات التي تتم عن شجاعته النفسية تتمثل في مواجهة قلقه وأفكاره غير المنطقية، والاعتراف بأخطائه، لذا فان فقدان الشجاعة النفسية يؤدي إلى ألم نفسي وزعزعة الثقة بالذات (Putman, 1997, p. 2) .

الشجاعة النفسية تأتي لتحرر النفس من المخاوف التي اغلقت على طموحات الفرد وتطلعاته المستقبلية، إذ تصبح هذه المخاوف كابوساً يلاحقه مما تتسبب بتحجيم تفكير الفرد وتحويله إلى تفكير تشاؤمي، تجعله انسان متهيب قلق بطريقة هستيرية لا يثق بالأفراد من حوله، في حين ان الأفراد الذين يتمتعون بالشجاعة النفسية ينعمون بحياة ملؤها التفاؤل والمحبة والتقبل، فضلا عن انهم متوافقين مع افراد المجتمع يمتازون بالصحة النفسية إذ ذكر ( احمد عزت راجح، 1970 ) "ان استطاع الفرد ان يعيش في زحمة هذه الحياة عيشة راضية مرضية منتجة في حدود قدراته واستعداداته قيل انه حسن التكيف، اما ان عجز عن ذلك بالرغم مما يبذله من جهود فهو سيئ التوافق" ( راجح، 1970 : 485 ) .

كما أشار ( راتشمان، 1990 ) على ان المخاوف التي يتعرض لها الفرد من مثيرات خارجية تكون اقل اثرًا من المخاوف التي يكون مصدرها داخلي ( ذاتي ) ، المخاوف الخارجية تزول بزوال المثير الباعث للخوف، اما المخاوف الداخلية فإنها مستمرة كونها غير معروفة المصدر فقد تنعكس على سلوك الفرد بالتردد في اتخاذ القرارات، وقد اشار على ان الأفراد يمتلكون مرونة على التكيف مع الاوضاع والتعود بشكل سريع، مستشهدا بذلك ان السكان المدنيين المتعرضين للهجوم المتكرر يظهرون تكيفاً ملحوظاً مع الاوضاع المخيفة التي يعيشونها، كونهم ادركوا حجم الخطر واخذوا يخططون للخلاص او تقاديه وبالتالي اصبح الخطر مثير طبيعي لا يستدعي الخوف ( Rachman ,1990 : 100 ) .

النظريات التي فسرت الشجاعة النفسية :

أولاً : نظرية ( دانيل بوتمان، 2004 ) :

ذكر العالم ( بوتمان ) أنّ الشجاعة النفسية تُعدّ لمواجهة الخوف من فقدان الاستقرار النفسي، فقد يتعرض الانسان لمخاوف نفسية ناتجة من خوفه من عدم السيطرة على ذاته مما يؤدي إلى عدم الاستقرار النفسي، لذلك يحتاج الفرد إلى قوة تعمل على مواجهة هذه المخاوف وتدفع الفرد إلى اتخاذ قرارات يقضي بها على هذه المخاوف وتعييد الاستقرار النفسي. فقد اعتبر بوتمان الشجاعة النفسية مركزية في سعادة الانسان .

ويرى (بوتمان) ان الشجاعة النفسية تتمثل بعدة ابعاد هي :

### 1. الاعتراف بالضعف The Admit to Weakness

يعني ادراك الفرد لجوانب الضعف في شخصيته، وتقبل الذات بما يحقق للفرد التغلب على العادات السيئة والتعامل مع الواقع بموضوعية بعيداً عن خداع الذات والتبرير الخاطئ، فقد أشار بوتمان ان الاعتراف بالضعف فضلية تدل على الفعل الشجاع الذي يدفع الفرد إلى الاتي : -

أ- التغلب على العادات المدمرة Overcoming destructive habits

ب- التبرير الذاتي Self-Justification

ج- الخداع الذاتي Self-Deception

### 2. مواجهة القلق غير العقلاني "Irrational anxiety"

عرف بوتمان القلق غير العقلاني بأنه "حالة من الرهاب التي تنتاب الفرد نتيجة لمخاوف غير واقعية تؤدي إلى تشويه الصورة الواقعية، والتفكير بطريقة تشاؤمية، وعدم الاعتراف بمحدودية القدرات الإنسانية وتوقع المثالية"، وقد تظهر الشجاعة النفسية في مواجهة القلق غير العقلاني عن طريق الاتي :

أ- الاعتراف اننا لسنا مثاليين Admitting We Are Not Perfect

ب- التفكير بموضوعية وواقعية Thinking Objectively and Realistically

ج- معرفة ما الذي نقوم به ولماذا نفعل ذلك Knowing What We Are Doing and Why We Are Doing It

### 3. الشجاعة النفسية في تكوين العلاقات الاجتماعية Psychological Courage and Social Relationships

الانسان بطبيعته كائن اجتماعي، ولا يمكن له ان يعيش إلا بمرافقة افراد آخرين يشاركونهم مواقف الحياة المختلفة ، وقد تربطه بالآخرين علاقات اجتماعية مختلفة من إذ نوع ودرجة القرابة كعلاقة الابن بالأب، والأخ بأخيه، والمرؤوس بالرئيس، والصديق بصديقه . وقد تنشأ هذه العلاقات في ضل عادات وتقاليد وأعراف متفق عليها من قبل ثقافة المجتمع . عادة ما تكون هذه العلاقات مصدر ضغط واستغلال للآخرين، لذا فقد تُعد الشجاعة إلى جانب الصدق والولاء امراً ضرورياً في تكوين العلاقات الاجتماعية، فقد بين بوتمان معنى العلاقات الاجتماعية في هذا الجانب على انها (قدرة الفرد على التكيف مع المجتمع و تكوين علاقات اجتماعية ناجحة قائمة على اساس المنفعة المتبادلة بما يضمن للفرد الاستقلالية في الرأي وممارسة الدور الاجتماعي)، وقد تظهر الشجاعة النفسية في العلاقات الاجتماعية عن طريق الاتي:

أ- السيطرة النفسية Psychological Control

ب- الاختباء خلف الدور Hiding Behind a Role

ثانياً : نظرية علم النفس الفردي ( ألفريد أدلر ) :

يعتبر أدلر ان "الشجاعة النفسية" هي تعبير عن الصحة النفسية للفرد لان الاعتلال النفسي هو نتيجة لمخاوف وهمية لا يوجد ما يبررها من العالم الخارجي فتؤدي إلى تعاسة الفرد وعدم استقراره النفسي ( هادي، 2017 : 27 )، كما يرى أدلر ان الانسان في حالة صراع دائم بين "الشعور الاجتماعي" والرغبة في التفوق إذ يفرز لنا هذا الصراع نمطين من الشخصية هما :

## 1. الشخصية الهجومية :

وهي الشخصية التي تتميز "بالغرور والطموح" إذ ان سعي الفرد نحو التفوق ينمي لديه شعوراً بالتوتر النفسي بحثاً عن الشجاعة التي تظهره بمظهر القوي أمام الآخرين والاهتمام بالانطباعات التي يتركها على الآخرين عنه، فالغرور يدفعه إلى ممارسة العديد من السلوكيات الخطرة وقد يصفها المجتمع "بالسيئة" إلا ان بعض الأشخاص حسب رأي أدلر يخبئون غرورهم خلف مفهوم "الطموح" فيسمون غرورهم وخيالاتهم بالطموح الذي يهدف إليه، يرى أدلر ان هذا الوهم الذي يعيش فيه الأفراد لا يصمد امام المجتمع، لان المجتمع يفصل بين الغرور والطموح، ولان التكيف مع المجتمع هو المعيار في ايجابية السلوك وان عدم التكيف مع الحياة دليل على سلبية السلوك المتبع . ( أدلر، 2005 : 191-194 ) .

## 2. الشخصية غير الهجومية :

تتميز الشخصية غير الهجومية بالانسحاب او العزلة، فقد يميل بعض الأفراد استناداً لخبراتهم الشخصية إلى العزلة والابتعاد عن المجتمع وعده الاهتمام بالآخرين ولا حتى بالعلاقات الاجتماعية التي تربطهم ببعض، مما يظهر بروداً في تعاملهم معهم مما يدفع الآخرين على الابتعاد عنهم . يرى أدلر ان هذا القرار النفسي الذي يتخذه الفرد بالعزلة و الانسحاب ما هو إلا لعدم امتلاكهم للشجاعة التي تدفعهم إلى التفوق وإحرازهم التقدم ( أدلر، 2005 : 227 - 229 ) .

فقد رأى (Matthew , 2006) ان عدم الشجاعة تظهر بحالة وجدانية سلوكية يسود فيها اللامبالاة على شخصية الفرد كنتيجة لضعفه وصموده امام التحديات والاهتمامات وقد تحدث اللامبالاة بسبب صدمات نفسية مروعة . ( Matthew E , 2006 : 353 ) .

## الفصل الثالث

### منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث :أعتمد الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي ، كونه يعد من المناهج التي غالباً ما تعتمد في الدراسات الاجتماعية والإنسانية .

ثانياً : مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث بمدربي المرحلة الاعدادية البالغ عددهم (1234)<sup>2</sup> بواقع (452) مدرس و بنسبة (37 %) من المجتمع الكلي ، و ( 782 ) مدرسة بنسبة (63 %) مدرسة وكما هو مبين في جدول (1)

### جدول (1) أعداد مدربي المرحلة الاعدادية في مركز محافظة واسط للعام الدراسي 2019 / 2020

#### حسب الجنس والنسبة المئوية

ت	الجنس	العدد	النسبة المئوية
1	الذكور	452	37 %
2	الاناث	782	63 %
	المجموع	1234	100%

2- حسب الاحصائيات التي حصل عليها الباحثان من المديرية العامة لتربية واسط شعبة التخطيط

ثالثاً: عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية ذات التوزيع المتناسب والبالغ عددها (400) مدرس ومدرسة بواقع (148) مدرس ، (60) ذو التخصص العلمي و (88) ذو التخصص الانساني ، و(252) مدرسة بواقع (100) ذو التخصص العلمي و(152) ذو التخصص الانساني ، موزعين على (6) مدارس للبنين و (9) مدارس للبنات، ومدرسة واحدة مختلطة تم اضافة عدد الذكور على قائمة مدارس البنين وعدد الاناث الى قائمة مدارس البنات ، وبنسبة (37 % ) للذكور و نسبة ( 63 % ) للإناث ، وكما هو موضح في جدول ( 2 )

جدول ( 2 ) أفراد عينة البحث الاساسية موزعين بحسب الجنس والتخصص

العدد الكلي	مدارس البنات				مدارس البنين			
	إنساني		علمي		إنساني		علمي	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
400	%38	152	%25	100	%22	88	%15	60

رابعاً : أداة البحث :

لتحقيق اهداف البحث ، قام الباحثان ببناء مقياس للشجاعة النفسية بالاعتماد على تعريف (دانيال بوتمان ، 2004) مكون من (30) فقرة ، وان بدائل الاجابة (تطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ احياناً ، لا تنطبق عليّ ، لا تنطبق عليّ ابدأً )، وقد اعطي الاوزان ( 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) لل فقرات ذات الاتجاه الايجابي، وبالعكس للفقرات ذات الاتجاه السلبي ، وبذلك يكون اعلى درجة (150) ، وأدنى درجة ( 30 ) بمتوسط فرضي ( 90 ) .

صلاحية الفقرات :

تم التأكد من صلاحية الفقرات عن طريق عرض المقياس بصيغته الاولى على مجموعة من المحكمين والمختصين بالتربية وعلم النفس البالغ عددهم ( 15 ) محكم، وقد تم اعتماد الفقرة التي حصلت على نسبة موافقة على ( 80%) فما فوق من أجل التوافق بين تقديرات المحكمين ( عودة، 1985 : 157 ) ، وبذلك فقد تم قبول جميع الفقرات وكانت نسبة الموافقة على جميع الفقرات تتراوح بين ( 80 – 100 % ) .

وضوح تعليمات المقياس :

إن الهدف من هذه العينة هو معرفة مدى وضوح التعليمات المتضمنة في المقياس، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة، فقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث بلغت ( 40 ) مدرس ومدرسة ، وقد تبين ان التعليمات واضحة لأفراد العينة وأنّ الوقت المستغرق يتراوح بين ( 15 – 20 ) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين :

فقد تم تحديد ( 27% ) بعد ترتيب الدرجات كحد اعلى وكحد ادنى ، إذ بلغ عدد المجموعتين (216) ، كما استعمل الباحثان الاختبار التائي ( t test ) لعينتين مستقلتين لبيان دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وكانت جميع فقرات مقياس الشجاعة النفسية دالة احصائياً ماعدا الفقرة (28) حيث ان القيمة التائية المحسوبة (

0.868 ) اقل من القيمة الجدولية ، وان فقرات مقياس الانتباه الانفعالي البعد الاول جميع الفقرات مميزة عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية ، عند درجة الحرية (214) وبمستوى الدلالة (0.05) ، وقد ظهرت ان جميع الفقرات دالة إحصائياً والجدول (3) يوضحان ذلك

جدول ( 3 ) القوة التمييزية لفقرات مقياس الشجاعة النفسية

رقم الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	الدالة						
1	عليا	4.31	0.880	5.197	1.96	دالة						
	دنيا	3.58	1.145									
2	عليا	4.21	0.907	4.734		1.96	دالة					
	دنيا	3.57	1.070									
3	عليا	4.48	0.779	5.935			1.96	دالة				
	دنيا	3.81	0.891									
4	عليا	4.06	1.026	6.065				1.96	دالة			
	دنيا	3.18	1.126									
5	عليا	3.37	1.272	4.596					1.96	دالة		
	دنيا	4.05	0.847									
6	عليا	3.79	1.005	5.754						1.96	دالة	
	دنيا	2.94	1.142									
7	عليا	3.96	0.885	7.347							1.96	دالة
	دنيا	2.88	1.251									
8	عليا	4.40	0.906	7.465								1.96
	دنيا	3.37	1.107									
9	عليا	4.47	0.791	6.009	1.96							
	دنيا	3.69	1.108									
10	عليا	3.32	1.274	4.073		1.96						
	دنيا	3.94	0.899									
11	عليا	4.03	0.942	5.500			1.96					
	دنيا	3.24	1.151									
12	عليا	3.87	1.069	4.657				1.96				
	دنيا	3.13	1.261									
13	عليا	4.58	1.024	12.178					1.96			
	دنيا	2.63	1.316									
14	عليا	4.57	0.856	7.591						1.96		
	دنيا	3.48	1.227									
15	عليا	4.34	0.968	9.221							1.96	
	دنيا	3.02	1.136									

دالة	2.916	0.983	3.12	عليا	16
		1.068	2.71	دنيا	
دالة	6.651	0.995	4.00	عليا	17
		1.148	3.03	دنيا	
دالة	10.653	0.956	4.24	عليا	18
		1.084	2.76	دنيا	
دالة	7.081	0.771	4.32	عليا	19
		1.035	3.44	دنيا	
دالة	4.571	0.963	3.77	عليا	20
		1.031	3.15	دنيا	
دالة	4.603	1.264	3.52	عليا	21
		1.030	2.80	دنيا	
دالة	6.908	1.179	3.55	عليا	22
		1.188	2.42	دنيا	
دالة	10.359	0.729	4.64	عليا	23
		1.054	3.36	دنيا	
دالة	3.260	0.972	4.09	عليا	24
		1.150	3.62	دنيا	
دالة	5.455	1.396	3.56	عليا	25
		1.270	2.56	دنيا	
دالة	2.427	1.191	3.60	عليا	26
		0.985	3.96	دنيا	
دالة	4.221	1.294	3.31	عليا	27
		1.046	3.99	دنيا	
غير دالة	0.868	0.919	4.16	عليا	28
		1.110	4.04	دنيا	
دالة	4.993	1.261	3.29	عليا	29
		0.854	4.02	دنيا	
دالة	2.267	0.876	4.29	عليا	30
		0.864	4.02	دنيا	

## مصفوفة العلاقات الارتباطية ( الاتساق الداخلي )

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

ولتحقيق هذا الاجراء قام الباحثان باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له ، وباستعمال عينة التحليل نفسها للفقرات لـ (400) فردا ، ظهر ان جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) مقارنة بالجدولية (0,098). وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الشجاعة النفسية

معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة
0.219	21	0.277	11	0.242	1
0.322	22	0.259	12	0.243	2
0.508	23	0.525	13	0.274	3
0.207	24	0.338	14	0.308	4
0.296	25	0.419	15	0.250	5
0.409	26	0.452	16	0.311	6
0.216	27	0.316	17	0.407	7
0.104	28	0.432	18	0.346	8
0.209	29	0.342	19	0.277	9
0.302	30	0.256	20	0.357	10

## الخصائص السيكومترية لمقياس الشجاعة النفسية :

## الصدق :

- يعرف "الصدق" بأنه خاصية سيكومترية تكشف عن مدى تحقيق المقياس للغرض الذي أعد لأجله" ( العزاوي، 2008 : 43) ، وقد تم استخراج الصدق بطريقتين هما :
- **الصدق الظاهري:** ان أفضل طريقة لحسابه هي عرض فقرات الأداة على مجموعة من الخبراء المتخصصين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (المكصوسي، 2008 : 142)، وقد تحقق الباحثان عن طريق عرض المقياس على المحكمين والمختصين لتحقيق الصدق الظاهري للمقياس .
  - **صدق البناء :** تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل الفقرات احصائيا واستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس، وكذلك علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وبذلك تحقق التأكد من الاتساق الداخلي للمقياس .

## الثبات :

يشير المقياس الذي يعطي نفس النتائج بعد تطبيقه للمرة الثانية على نفس افراد العينة الذي طبق عليهم المقياس في المرة الاولى بأنه ( ثابت) ، وكذلك ( مستقر ) أي بمعنى ان المقياس اظهر نتائج فيها شيئاً من الاستقرار ، وكذلك (

موضوعي ) أي بمعنى ان الفرد يحصل على نفس الدرجة عند مصححين مختلفين ( الامام وآخرون ، 1990 : 142 – 147 ) ، وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما :

• إعادة الاختبار : فقد أعيد تطبيق المقياس على (60) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث، بعد فترة (15) يوم، وقد بلغ ثبات المقياس (0, 90) .

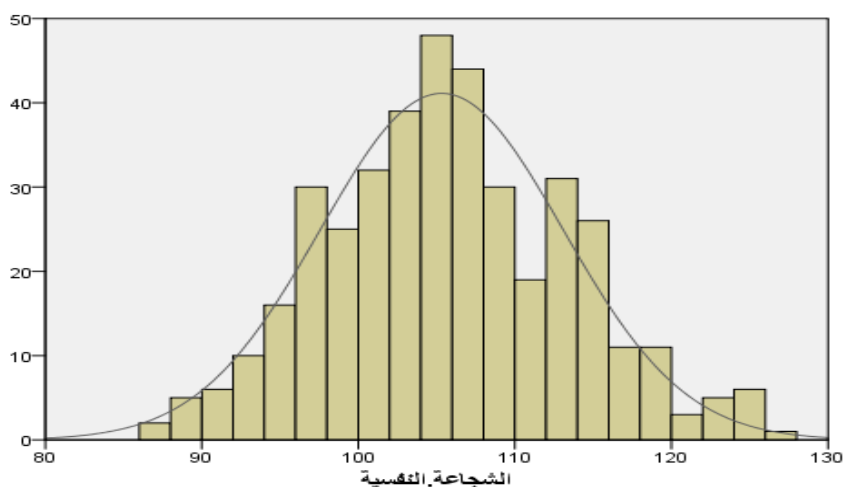
• معادلة ألفاكرونباخ : قام الباحثان باستعمال معادلة الفاكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0.86)، ويُعدّ المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً .

#### المؤشرات الاحصائية لمقياس الشجاعة النفسية

قام الباحثان باستخراج بعض المؤشرات الاحصائية المتعلقة بخصائص النزعة المركزية ومقياس التشتت ومقياس التوزيع التكراري للعينة لمعرفة توزيع درجات الافراد ، وتبين ان توزيعهم قريب من الأعتدالي والجدول (5) والشكل (1) يوضح توزيع درجات افراد عينة التحليل الاحصائي في مقياس الشجاعة النفسية .

جدول (5) المؤشرات الاحصائية لمقياس الشجاعة النفسية

القيم	المؤشرات الاحصائية	
105.33	Mean	المتوسط الحسابي
105.00	Median	الوسيط
105a	Mode	المنوال
7.760	Std.Deviation	الانحراف المعياري
49	Range	المدى
0.207	Skewness	الالتواء
60.210	Variance	التباين
-0.172	Kurtosis	التفرطح
81	Minimum	أدنى درجة
130	Maximum	اعلى درجة



شكل ( 11 ) منحنى التوزيع الأعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس الشجاعة النفسية

## وصف مقياس الشجاعة النفسية بصيغته النهائية

بعد ان اكمل الباحثان صياغة المقياس بصورته الاولية المكون من (30) فقرة، تم عرضه على مجموعة من المحكمين لبيان صلاحية الفقرات، فقام الباحثان بصياغة المقياس بصورته النهائية بعد اجراء التعديلات على الفقرات حسب ملاحظات المحكمين، قام بوضع وزن لكل بديل وهو (2,3,4,5, 1) للفقرات ذات الاتجاه الايجابي، و ( 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ) للفقرات ذات الاتجاه السلبي ، وبعد إجراء التحليل الاحصائي للفقرات اصبح المقياس مكون من ( 29 ) فقرة ملحق ( 8 ) ، أي بمعنى تكون اعلى درجة هي ( 145 ) وادنى درجة ( 29 ) بموسط فرضي قدره ( 87 ) ، كما تم استخراج الخصائص السايكومترية مع المؤشرات الاحصائية للمقياس .

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

## الهدف الأول : درجة الشجاعة النفسية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية :

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس الشجاعة النفسية المكون من (29) فقرة على عينة البحث المتكونة من (400) مدرس ومدرسة ، وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ ( 105.33 ) درجة وبانحراف معياري قدره ( 7.76 ) درجة ، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ ( 87 ) درجة ، تبين ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( 271.47 ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (399) وهذا يعني ان عينة البحث يتمتعون بمستوى عالٍ للشجاعة النفسية والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول ( 6 ) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الشجاعة النفسية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (0.05)
					الجدولية	المحسوبة	
الشجاعة النفسية	400	105.33	7.76	87	1,96	271.47	دالة

فقد تشير النتائج التي ظهرت في الجدول اعلاه وما يتعلق بالهدف الاول الى ان افراد العينة من ( مدرسي المرحلة الإعدادية ) يتمتعون بمستوى عالٍ من الشجاعة النفسية وفي ضوء نظرية ( دانيل بوتمان ) يتضح ان افراد العينة لديهم القدرة على مواجهة مخاوفهم الداخلية الامر الذي يجعلهم يتعاملون بواقعية وموضوعية مع الاحداث المحيطة بعيدا عن خداع الذات والتبريرات الخاطئة التي يتهرب بها من الواقع ، وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة نومنين و كاتاجيستو و كيلبي ( Numminen, Katajisto & Kilpi, 2018 ) التي اكدت ان الكفاءة المهنية دليلا على شجاعة الموظفين .

## الهدف الثاني : معرفة دلالة الفروق في الشجاعة النفسية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص :

لغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنس (ذكور ، اناث ) والتخصص ( إنساني ، علمي ) وبأستعمال تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق في المتوسط، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الشجاعة النفسية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، والجدول (7،8) يوضحان ذلك

جدول (7) الخصائص الوصفية الإحصائية لعينة التطبيق النهائي في متغير الشجاعة النفسية

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	علمي	109.55	7.957	88
	انساني	106.87	7.217	60
	المجموع	108.46	7.753	148
الاناث	علمي	102.53	6.473	152
	انساني	107.08	9.105	100
	المجموع	104.33	7.930	252
المجموع	علمي	105.10	7.810	240
	انساني	107.00	8.424	160
	المجموع	105.86	8.105	400

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الاحادي للتعرف على دلالة الفرق في الشجاعة النفسية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفأنية	قيمة P الاحتمالية	الدالة
الجنس	بين المجموعات	1587.403	1	1587.403	25.661	0.000	دالة
	داخل المجموعات	24620.757	398	61.861			
	المجموع	26208.160	399				
التخصص	بين المجموعات	346.560	1	346.560	5.333	0.021	دالة
	داخل المجموعات	25861.600	398	64.979			
	المجموع	26208.160	399				

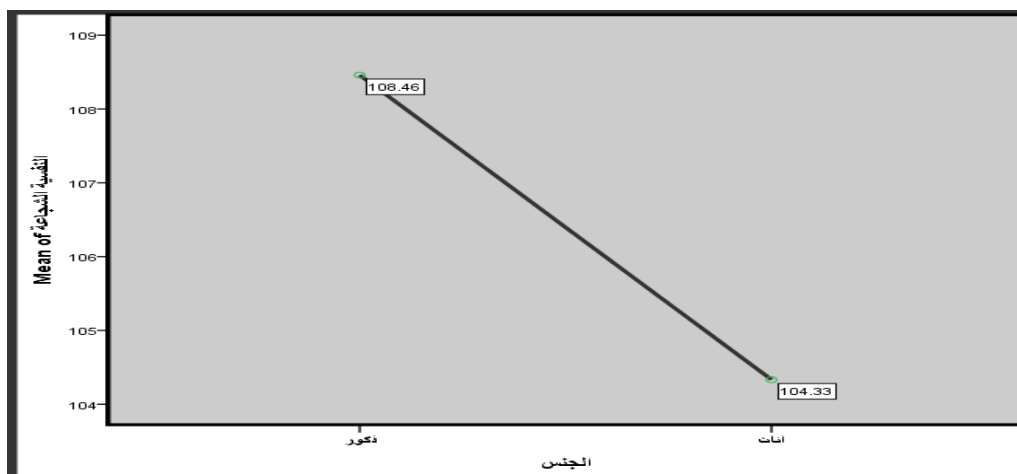
تشير النتائج في الجدول أعلاه الى ما يأتي :

الجنس :

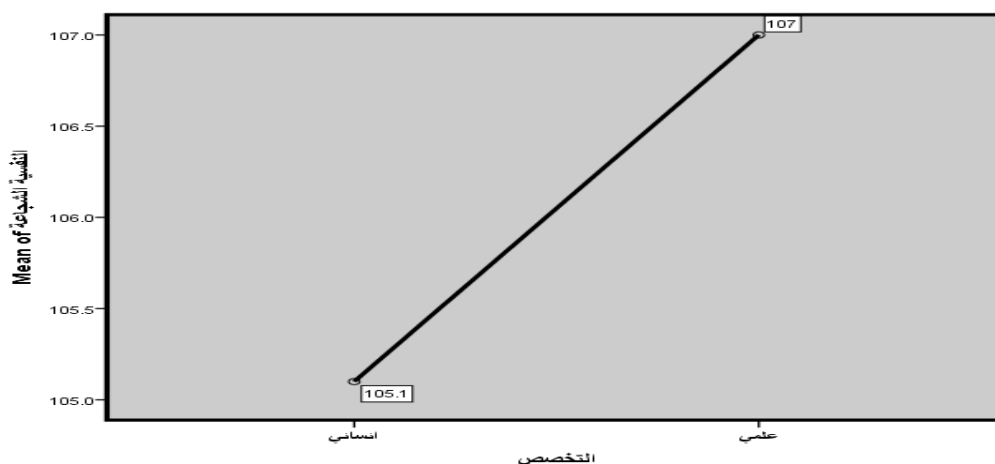
لقد أظهرت النتائج الى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعات عند مستوى الدلالة (0.05) وفقاً لمتغير الجنس يعود لصالح الذكور ؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة الذكور (108.46)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الاناث (104.33)، وبذلك يتبين ان جنس الذكور اكثر امتلاكاً لسمة الشجاعة النفسية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أنّ الفرق الذي ظهر في النتائج والذي يميل الى جهة الذكور يعود الى طبيعة ثقافة المجتمع إذ اعطى مساحة واسعة الى الذكور

في الاحتكاك وممارسة الدور الاجتماعي وتحمل المسؤولية، فضلاً عن ما طبعه الموروث الشعبي بصفة الرجولة من شجاعة وتحدي وصلابة الأمر الذي حتم على اغلب جنس الذكور الظهور بمظهر الشجاعة والتماسك والاستقرار النفسي .  
التخصص :

لقد أظهرت النتائج الى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعات عند مستوى الدلالة (0.05) وفقاً لمتغير التخصص يعود لصالح التخصص العلمي؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة العلمي (107.00)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإنساني (105.10)، وبذلك يتبين ان التخصص العلمي يتمتع بسمه الشجاعة النفسية أكثر من التخصص الانساني، والشكلان ( 2، 3) يوضحان ذلك .



شكل ( 2 ) توزيع درجات الافراد على مقياس الشجاعة النفسية وفقا لمتغير الجنس



شكل ( 3 ) توزيع درجات الافراد على مقياس الشجاعة النفسية وفقا لمتغير التخصص

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي تم التوصيل اليها يمكن تحديد عدد من الاستنتاجات أهمها :-

1. ان مدرسي المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى عالٍ من الشجاعة النفسية .
2. توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مدرسي المرحلة الإعدادية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور ، وتبعاً لمتغير التخصص لصالح العلمي .

#### التوصيات :

يوصي الباحثان في ضوء النتائج التي توصل اليها في البحث الحالي بعدت توصيات هي :-

1. إشراك الكوادر التربوية في دورات تأهيلية وتطويرية تنمي لديهم الشجاعة النفسية في الوقوف امام المواقف التربوية التي تثير انفعالاتهم وتفقدهم السيطرة على انفسهم .
2. التركيز على إشراك المدرسين في دورات الدعم النفسي .

#### المقترحات :

على ضوء ما توصل اليه الباحثان من نتائج في البحث الحالي فإنه يمكن ان يقدم مجموعة من المقترحات على

النحو الاتي :-

1. اجراء دراسة تجريبية تبين اثر ارتباط سمة الشجاعة النفسية بالمتغيرات المعرفية .
2. اجراء دراسة للشجاعة النفسية لعينات اخرى كطلبة المراحل المتوسطة و الإعدادية .

1. احمد ، حسين علي ( 2012 ) : الهزيمة النفسية ، محلة جامعة تكريت للعلوم الاسلامية ، العدد 11 .
2. أدلر ، ألفريد ( 2005 ) : الطبيعة البشرية ، ط 1 ، ترجمة عادل نجيب بشري ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة .
3. الإمام، مصطفى محمود وعبدالرحمن، انور حسين والعجيلي، صباح حسين ( 1990 ) : التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد - العراق .
4. الذهبي ، جبار سويس ( 2017 ) : العملية التربوية في العراق الواقع والمشكلات والحلول ، مركز البيان للدراسات والتخطيط .
5. راجح ، احمد عزت ( 1970 ) : اصول علم النفس ، ط 8 ، دار الكتب العربية للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
6. رمضان ، محمد رفعت و شعلان ، محمد سليمان و علي ، خطاب عطيه ( 1984 ) : أصول التربية و علم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
7. العتيبي ، علاء شاكر ( 1996 ) : تصميم برنامج تعليمي في النشاط التمثيلي لتطوير مفهوم الذات لدى طلبة الثانوية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .
8. العزاوي، رحيم يونس (2008) : المنهج في العلوم التربوية ، دار دجلة، عمان -الاردن .
9. هادي ، قيس محمد ( 2017 ) : أثر برنامج تربوي في تنمية الشجاعة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
10. المكصوسي، عدنان ماراد جبر ( 2008 ) : أثر تنشيط الذاكرة في أساليب معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد .
11. يونس ، إبراهيم ( 2018 ) : قوة علم النفس الابحاثي ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية .

1. Repenshek, M. (2009). **Moral distress: Inability to act or discomfort with moral subjectivity** , Journal of Nursing Ethics, .Volume 16 , issue.(6), .
2. Shewfer.al & Miller, William Ian. (1991) **The Mystery of Courage** Cambridge: Harvard University Press.
3. Putman , Daniel (2004 ) : **Psychological courage** , All right reserved printed in the United States of America .
4. Ketefian, S. (2001). **The relationship of education and moral reasoning to ethical practice**: A meta-analysis of quantitative studies. Scholarly Inquiry for Nursing Practice, 15(1), 3-18
5. Lopez, S. J., O'Byrne, K. K., & Peterson, S. (2003). **Profiling courage. In S. J. Lopez & C. R. Snyder (Eds.)**, Positive psychological assessment: A handbook of models and measures (pp. 185–197). Washington, DC: American Psychological Association .
6. Boyle, G., Borg, M., Falzon, J. & Baglioni, J. (1995). **A structural model of the dimensions of teacher stress**. British Journal of Educational Psychology, 65, 49-67.

7. O'Byrne, K. K. Lopez ,S.J.& Petersen ,S(2000, Aug).**Buiding a theory of courage** , A precursor to change, paper presented at the 108th Annual Convention of the American psychological Association. Washing to n,De.
8. Corley, M. (2002) : **Nurse moral distress**, A proposed theory and research agenda. Nursing Ethics, 9(6).
9. Rachman , S , J , ( 1990 ) : **Fear and Courage** journal of the royal army medical corps .
10. Matthew E. (2006) : **Social Isolation in America, Changes in Core Discussion Networks over Two Decades**. American Sociological Review 71 (3) .